**محاضرات في منهجية البحث الأدبي أستاذ المادة/**

**لطلاب السنة الثالثة (المجموعة الأدبية) رابح فروجي**

***المحاضرة الأولى***

***مقدمة لا بد منها***

*إن من أهم ما قد يتبادر إلى أذهان عشاق الأدب من طلابنا وطالباتنا وهم يلقون بأبصارهم للوهلة الأولى على عنوان هذا المقياس - منهجية البحث الأدبي- أنه يتكفل بموضوعاته المقررة، بالإجابة عن الأسئلة المنهجية التي تتبادر إلى أذهانهم وهم يتأهبون للإدلاء بآرائهم العلمية في مختلف قضايا الأدب التي درسوها وتجاوبوا معها؛ ثم تفتقت عقولهم الوثَّابة عن جديد يرغبون بتسجيله من خلال أعمالٍ بحثية، لعلها تشكل في نهاية المطاف، إضافة نوعية إلى صرح الأدب الخالد. خاصة إذا أخذنا في الاعتبار، أن المقياس قد تقرر عليهم في آخر مرحلة دراستهم الجامعية ليمثل بذلك دلالة على أن طلابنا قد أصبحوا يمتلكون شخصية علمية مستقلة، تؤهلهم لكي يناقشوا ويأخذوا ويعطوا ويتقبلوا ويردوّا، كل ذلك بروح علمية يحكمها الاقتناع والإقناع، مع الحذر من أن تتسرب آفة الغرور إلى نفوسهم.*

*ولا شك أننا حين نلقي نظرة على مفردات المقياس، نكتشف أهميتها في هذا السياق؛ حيث إنها تقدم لعشاق الأدب من طلابنا وطالباتنا، الإجابة عن كل الأسئلة المتعلقة بمنهج البحث الأدبي، رغم أن هذه المفردات بحاجة إلى سنة دراسية لا إلى سداسي مثلما هي مقررة.*

***أهمية المقياس***

*وتكمن أهمية المقياس في أنه يسلط الضوء على سؤالين كبيرين، ثم يقدم الإجابة*

*عنهما وهما:*

*الأول: لماذا أبحث؟*

*والثاني: كيف أبحث؟*

*ومعلوم أن الظروف التي فرضتها جائحة كورونا على مسيرة التعليم، ليس في بلادنا فحسب بل على مستوى المعمورة، قد انعكست بظِلالها السلبية على حجم المحاضرات، والزمن الممنوح لها، الأمر الذي صعَّب من مهمة تقديم مفردات المقررات الدراسية حرفيا؛ فلم أجد مفرا أمام هذا المعطى، إلا تقديم خلاصة علمية لمجمل مفردات (منهجية البحث الأدبي)، يستطيع الطلاب من خلالها أن يتعرفوا على جملة من المعارف المنهجية الأساسية الهامة في ميدان البحث الأدبي، ثم يبنوا عليها ويتوسعوا فيها بعد ذلك - لمن أراد أن يتوسع- وذلك بوضع هذه المفردات كاملة بين أيديهم، ومعها طائفة من المراجع.*

***مفردات المقياس***

*1/ مدخل نظري للبحث الأدبي.*

*2/ البحث الأدبي1: طبيعته، أهميته وأهدافه.*

*3/ البحث الأدبي2: مادته، خصائصه، خطواته.*

*4/ أنواع البحث الأدبي.*

*5/ مناهج البحث الأدبي.*

*6/ مناهج البحث الأدبي والعلوم الاجتماعية والإنسانية.*

*7/ منهجية القراءة والكتابة.*

*8/ لغة البحث الأدبي.*

*9/ الاستقراء والاستنباط.*

*10/ الفهم والتفسير والتأويل.*

*11/ التذوق والتحليل.*

*12/ توثيق النصوص الأدبية.*

*13/ تحقيق النصوص الأدبية.*

*14/ آفاق البحث الأدبي.*

***من مراجع المقياس***

*1/ البحث الأدبي طبيعته، مناهجه، أصوله، مصادره. لشوقي ضيف.*

*2/ البحوث الأدبية، مناهجها ومصادرها. لمحمد عبد المنعم خفاجي.*

*3/ المنهج العلمي في البحث الأدبي. لحامد حفني داود.*

*4/ المنهجية في الأدب والعلوم الإنسانية. لعبد الله العروي وآخرين.*

*5/ منهج البحث الأدبي واللغوي. لمحمد علي عبد الكريم الرديني وشلتاغ عبود.*

*6/ منهج البحث الأدبي. لعلي جواد الطاهر.*

*7/ الأسس النظرية في مناهج البحث الأدبي العربي الحديث. لعبد السلام الشاذلي.*